

دراسة وصفية لملابس السيدات فى العصر العثمانى
دراسة حالة (مسلسل القرن العظيم)

**Descriptive Study for Ottoman Age Women's wear "Case Study:"The
Great Century TV Series "**

أ. د/ نجلاء محمد طعيمه

قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Prof. Naglaa Teama

Faculty of Applied Arts, Damietta University

naglaateama1@yahoo.com

أ. د/ ضحى مصطفى الدمرداش

قسم الملابس الجاهزة كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

Prof. Doha El Demerdash

Apparel Design and Management Department, Faculty of Applied Arts, Helwan
University

dr.doh.demer@gmail.com

الباحثة/ آلاء أحمد الدالى

بكالوريوس الفنون التطبيقية جامعة دمياط

Researcher. Alaa Eldaly

Master's Researcher - Faculty of Applied Arts - Damietta University

fashionesta61@gmail.com

ملخص البحث:

إن إيقاع العصر الحديث، وتطور وسائل الإعلام والفضائيات، والتأثير المباشر بين الحضارات، أدى إلى حدوث تغيرات كبيرة وسريعة في عالم الموضة حيث أن كل الأزياء والموضات الحديثة تستقي تصميماتها ومدلولاتها من القديم. ولكنها تقوم بتطويره وتحديثه وعمل دمج بين الثقافات والحضارات، مما قد ينتج عنه تصميمات حديثة. لذا فقد اتجه مصمموا الأزياء إلى البحث الدائم عن كل ما هو جديد فى عالم الأزياء ويلجأ الكثير من مصممي الموضة العالميين إلى العودة إلى التاريخ من اجل البحث عن مصدرا خصبا لاثراء الموضة المعاصرة وتحتاج تصوير الروايات التاريخية سواء مسرح أو السينما أو تليفزيون الى خلق جو من الواقعية لا يتأتى إلا بدراسة تاريخ الأزياء. والدراسة التاريخية للأزياء ما هي إلا مرآة للفنون التشكيلية التي توضح مدى التقدم الحضاري للشعوب في فترة زمنية ما، حيث تعكس الفنون روح الثقافة العامة والطرز السائد في ذلك الوقت، وتوضح الذوق العام والمثل الجمالية السائدة، وفن الأزياء ينطلق متأثرا بالطرز العام لأي عصر.

يتم من خلال هذه الدراسة عرض وصفي تحليلي للعصر العثماني وأزياء العصر العثماني وبالاحري الفترة من 1520م الى 1566م وهي الفترة الذهبية التي اوصل فيها السلطان سليمان القانوني بحكمه الدولة العثمانية إلى ذروتها، وقد تم تناول هذه الفترة فى مسلسل درامي تركي ضخم باسم "القرن العظيم" او ما يسمى فى العالم العربي "حريم السلطان". كما يتم دراسة مدى تطابق أزياء المسلسل مع أزياء العصر العثماني نفسه، بالإضافة إلى عمل دراسة تطبيقية لاستخدام أزياء العصر العثماني كمصدر إلهامي لتصميم الأزياء المعاصرة.

وقد أشارت نتائج البحث إلى ثراء الفترة التي تم دراستها من حيث كونها مصدر إلهام في تصميم الأزياء، كما أمكن تصميم مجموعة معاصرة من الأزياء المستلهمة من أزياء هذه الفترة.

الكلمات المفتاحية:

ملابس السيدات - العصر العثماني - تصميم الأزياء

Abstract:

The rhythm of the modern era, the development of the media and satellite channels, and the direct influence of civilizations, have led to major and rapid changes in the world of fashion as all modern fashion and trends draw their designs and meanings from the old. But it is developing and modernizing it and integrating cultures and civilizations, which may result in modern designs. So the designers of the uniforms went to the permanent search for many new designers in the world of fashion, many world fashion designers have come back to history to look for a rich source of contemporary fashion. Historical novels, theater, cinema or television need to create an atmosphere of realism that can only be studied by the history of fashion. The historical study of the decorations is a mirror of the formative arts that illustrate the cultural progress of the peoples in a period of time. The arts reflect the spirit of public culture and the prevailing styles at the time, and illustrate the general taste and the prevailing beauty. The art of colors emanates from the general style of any age

Through this study, an analytical descriptive presentation of the Ottoman era and the fashion of the Ottoman era and the period from 1520 to 1566, the golden period in which Sultan Suleiman the Magnificent was brought to its climax by the Sultan of the Ottoman Empire. This period was covered in a huge Turkish drama called "The Great Century" What is called in the Arab world "Harem Sultan". The study also examines the extent to which the fashion of the series matches the fashion of the Ottoman era itself, as well as the study of its application to the use of the Ottoman era fashion as an inspiration for contemporary fashion design.

The results of the research indicate the richness of the period studied as a source of inspiration in fashion design, and the design of a contemporary collection of costumes inspired by the fashion of this period.

Keywords:

ladies' clothing - Ottoman era - fashion design

مقدمة:

يستمد المصمم أفكار تصميمه من مصادر كثيرة محيطة به تمده بالأفكار المبتكرة فيستلهم فكرته من جزء بسيط من مصدر الاستلهام أو يأخذ الشكل الخارجى و ذلك حسب رؤية المصمم والأزياء التاريخية لها مكان بارزة كمصدر للاستلهام ومحفز قوي للابتكار لدي مصممي الأزياء المعاصرين ولعل ما يتردد حول العلاقة بين الأصالة والمعاصرة هي نتيجة للاهتمام بالمصادر التاريخية. وفي هذه الدراسة عرض وصفي للعصر العثماني وأزياء العصر العثماني وتناول الأزياء العثمانية فى مسلسل التركي " القرن العظيم " ومدى تطابق أزياء المسلسل و أزياء العصر و دراسة تطبيقه لاستخدام أزياء العصر العثماني كمصدر إلهامى لتصميم الأزياء المعاصرة .

مشكلة البحث:

اتجاه اغلب مصممين الأزياء فى الوطن العربي إلى المدارس الفنية الغربية للاستلهام منها وعدم اللجوء الى التراث الاسلامي بعصوره المختلفة وخاصة العصر العثماني على الرغم من أنه غني وزاخر بالتصميمات التى يمكن الاستلهام منها لعمل التصميمات المبتكرة تلائم المرأة العصرية.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل التالي: كيف يمكن الاستفادة من العصر العثماني في عمل تصميمات مبتكرة تفيد المرأة العصرية؟

أهمية البحث:

- 1- تبادل الثقافات بين الشعوب المختلفة وتأثر الأزياء بها.
- 2- تطوير مستوى القدرات الاستلهامية لمصممي الأزياء لانتاج تصميمات مناسبة للعصر من التراث.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على حضارات الشعوب والقراءة في تاريخ الأزياء وأهميته في عملية التصميم والتعرف على أزياء المرأة التركية في العصر العثماني.
- 2- توجيه المزيد من الاهتمام بدراسة تاريخ الشعوب لا من زاوية المحاكاة أو التقليد إنما من زاوية إعادة الصياغة والتحوير وتشجيع انماط جديدة للتفكير الابتكاري في مجال التصميم.
- 3- عرض وتوصيف بعض الأزياء الموجودة في المسلسل التاريخي القرن العظيم بالعصر العثماني.

فروض البحث:

يفترض البحث ابتكار مجموعة من التصميمات مستوحاة من:

- 1- الدراسة التاريخية لأزياء المرأة التركية في العصر العثماني يفتح بابا للتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى.
- 2- الدراسة التحليلية لمسلسل القرن العظيم يساهم في معرفة ملامح الأزياء في هذا الوقت مما يمكن من الاستفادة منها مجال تصميم ملابس المرأة المصرية المعاصرة.

مصطلحات البحث:

الملابس:

جمع ملبس وهو ما يلبسه الإنسان على جسده.

دراسة الحالة:

تقوم هذه الدراسة بتجميع الجوانب المتعلقة بشئ أو موقف كوحدة للدراسة ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة.

حدود البحث:

حدود موضوعية: دراسة تحليلية للأزياء في العصر العثماني في فترة حكم السلطان سليمان القانوني وخاصة مسلسل القرن العظيم المعروف بحريم السلطان ثم تنفيذ تصميمات للمرأة المصرية بروح هذا العصر.

حدود عمرية: يستهدف البحث الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة ومعرفة متطلباتهم في الأزياء التي تنال إعجابهم.

حدود الزمنية: يبدأ العصر العثماني من 1299 م الي 1923 م وبالأخص فترة حكم السلطان سليمان القانوني من عام 1520م الي 1566م.

منهجية البحث:

المنهج التاريخي الاستردادي: عرض تاريخ الأزياء وأشكالها في هذا الوقت.

المنهج الوصفي التحليلي: وصف وتحليل الأزياء في مسلسل القرن العظيم.

المنهج التجريبي: تشمل تجارب تصميم وتنفيذ عدد من التصميمات المستلهمة من أزياء العصر العثماني تناسب العصر الحالي.

الإطار النظري:-

(مقدمة) / تأسست الدولة العثمانية كدولة تركمانية صغيرة بجانب القسطنطينية (اسطنبول) ووسعت أراضيها في فترة وجيزة.

ففي أعقاب تشتت شمل الدولة السلجوقية وتمزقها بعد استيلاء المغول على الأناضول في القرن الثالث عشر الميلادي، فقد صنع العثمانيون مكانة لهم بين الأسر التركمانية الحاكمة التي ادعت أنها تملك ميراثها، وأسسوا دولة باسم جدهم عثمان بك. (فريدون أمجان ص13-2014)

الملابس الخارجية للنساء في العصر العثماني وتنقسم إلى:

الأنثاري: من الملابس التي انتشرت بكثرة بين التركيات، وهو رداء من العصر العثماني مفتوح من الأمام واختلفت أقمشته وزخرفته واختلفت أيضا أطواله. (ثرثيا نصر وزينات طاحون ص 147 - 1996)

الجبة: أخذت أشكالاً متعددة ومختلفة من حيث القماش والزخرفة والطول والاتساع وطول الأكمام وعرضها. (ثرثيا نصر وزينات طاحون ص 147 - 1996)

الحبرة: كانت عبارة عن رداء واسع وكانت ترتديه النساء فوق ملابسهن عند خروجهن من المنازل. (علية عابدين ص91-2001)

الحزام: يكاد لا يخلو أي ملبس منه، وكانت الأحزمة تلف حول الوسط فوق الملابس بأشكال مختلفة ومتعددة وصنعت من أقمشة الديباج والدمقس والأقمشة المطرزة بخيوط الحرير والخيوط المعدنية أو رصعت بالأحجار الكريمة والجواهر واللؤلؤ، أو من المنسوجات الكتانية أو القطنية وذلك تبعاً لطبقات الشعب. (ثرثيا نصر وزينات طاحون ص 148 - 1996)

السبلة: هي نوع آخر من الملابس التي ارتدتها النساء في العصر العثماني، وقد سميت بالقميص أحياناً، وبالثوب في أحيان أخرى. (ثرثيا نصر ص62-2000)

السروال: كلمة فارسية معربة، أصلها (شلوار) ومعناها لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم. (رجب إبراهيم ص234-2002)، وتختلف السراويل فيما بينها إختلافاً كبيراً، فمنها السراويل الفضفاضة التي تلم في نهاية الساق بأسورة ومنها المحبوكة. وتختلف السراويل أيضاً في الطول فمنها ما يصل إلى العقبين أو منها ما يخفي الأقدام. كانت تصنع من الديباج أو الحرير المخطط. (ثرثيا نصر ص118 - 1998)

البلك: كلمة تركية الأصل، ويكون البلك مفتوحاً من الأمام وفتحة الصدر ببيضاوية أو مربعة أو حرف V والكورساج محبك إلى الوسط وبعد ذلك يتسع إلى نهاية طوله ويزرر إلى الوسط فقط. (ثرثيا نصر ص 118-1998) يرتدي فوق القميص والسروال وله أكمام طويلة وضيقة وتظهر من أكمام الجبة. (ثرثيا نصر ص 68-2000)

الصديري: يصل إلى الوسط تقريباً ويكون مفتوحاً من الأمام، ويكون بأكمام أو بدون أكمام. (ثرثيا نصر وزينات طاحون ص 149 - 1996)

وكان من أقمشة سادة أو مخططة أو مطرزة بخيوط الذهب والفضة أو بالخيوط الحريرية. (ثرثيا نصر ص 118-1998) **القفطان:** وهو رداء يلبس فوق البلك وتحت الجبة مشقوق من الأمام حتى نهاية الذيل، ويغلق على الصدر بأزرار، والكم مشقوق في منتصفه في الأمام وتكون الأكمام متسعة تظهر من تحت الجبة وتمتد حتى أطراف الأصابع ويصل طول القفطان للقدمين. (أمال مصري ص 63-1999)

التزييرة: هي رداء الخروج الذي تلبسه كل امرأة في الطبقة العليا أو الوسطى عند خروجها من منزلها، وقد كانت يتكوّنها وشكلها ابتكاراً (موضة) شاعت في العصر العثماني. (أمال مصري ص 69-1999)

الملابس الداخلية وتنقسم إلي:

الصدر: القميص القصير الداخلي - والصدر لباس داخلي اتخذته النساء إلى جانب أنواع أخرى (ثريا نصر وزينات طاحون ص 146 - 1996)

وهو يختلف عن القمصان الاخرى في أنه صغير ويغطي صدر المرأة ومكبيها وكان هذا النوع من القمصان تلبسه النساء أسفل القميص الآخر المطرز والمزخرف. (ثريا نصر ص 49- 2000)

القميص: ارتدت النساء قميصا آخر ولكنه يختلف في النسيج والزخرفة لانه يظهر من خلال الملابس الخارجية لذا الاهتمام بهذا القميص كبيرا. (ثريا نصر وزينات طاحون ص 147 - 1996)

السروال القصير " الشؤدر ": من لباس النساء الداخلي النوع المعروف بالمجسد ، وهو الثوب الذي يلي جسم المرأة . ولما جاء التعريف المتقدم للمجسد دون أن يعطى لنا أية مواصفات له فأنا نقول إنه من الألبسة التي لايسمح للمرأة بارتدائها و الظهور بها . (ثريا نصر ص 52- 2000)

أنواع الأقمشة المستخدمة في ملابس العصر العثماني:

(1) الديباج: هو النسيج المعروف بالانجليزية (brocade) وبالفرنسية (brocate) وتعتبر أقمشة الديباج التركية من أروع ما أنتجته مصانع النسيج في العالم الإسلامي وهو نوع من قماش الحرير وكانت (بروسه) من أشهر مراكز انتاجه. (عبد العزيز جودة ص 68-1979)

(2) الدمشقي: من الأقمشة المركبة أقمشة الدمشقي وتنسب إلي مدينة دمشق التي اشتهرت بنسجه فنسبت إليه. (سلمى محمد ص 69-2007)

(3) القطيفة: تعتبر منسوجات القطيفة من المنسوجات الوبرية التي تختلف بوجه عام عن الانسجة العادية من حيث مظهرها بوجود بروز وبري الشكل علي سطحها، وقد تكون الوبره مستديرة الشكل تستخدم في الأقمشة المستعملة في التجفيف (القوط والبشاكير والبرانس)، أو مقطوعة الأطراف كأنسجة القطيفة المستعملة في الفرش وبعض ملابس السيدات. (عبد العزيز جودة ص 70-1979)

(4) أقمشة الوشي والمخمل: من أكثر الأقمشة التي توجد بمتحف المتروبوليتان من المنسوجات التركية العثمانية، ولا تختلف رسومها عن مثيلاتها من المنسوجات الإيرانية الا في اقتصار الزخرفة في المنسوجات التركية على أشكال الزهور وتجنب الفنانون رسوم الكائنات الحية، وتأثروا بالإيرانيين في استخدام التفريعات المزهرة وأشكال المراوح النخيلية، كما تأثروا بالإيطاليين باستخدام ثمره الرومان والتعبيرات الزخرفية الأخرى التي نراها في الأقمشة المخملية. (سلمى محمد ص 69-2007)

(5) الالاجا: هو نوع من القماش المنسوج من القطن والحرير معا، فقد ظهر لأول مره في العصر العثماني وكان عادة يزود بأشرطة رفيعة (مقلم) ذات ألوان متعددة تجري على طول القماش. (عبد العزيز جودة ص 71-1979)

العناصر المستخدمة في الزخرفة في العصر العثماني:

وقد استخدم الأتراك العثمانيون أساليب مختلفة للزخرفة لعمايرهم وفنونهم التطبيقية من خزف ومنسوجات وسجاد وذلك باستخدام: العناصر الهندسية والكتابية والنباتية.

(1) العناصر الهندسية: الطراز الهندسي في الفن التركي يتكون من العناصر الآتية: كل انواع الخطوط، المربع، المستطيل، المعين، المثلث، الدوائر، وأيضا الأشكال الثلاثية والمثمنة ومتعددة الأضلاع, وكان الأسلوب الهندسي في معظم الأوقات لا يكون موضوعا مستقلا ولكنه يشترك في الطرز الأخرى. (ثريا نصر وزينات طاحون ص 159-1996)

(2) **العناصر الكتابية:** قلد العثمانيون كل ما كان معروفاً صور الكتابة العربية، وظهرت مهارة الخطاط العثماني في الخط الغباري والخط المثنى، ثم ابتكر أشكال جديدة مثل الخط الديواني وخط السياقت. (عبد العزيز جودة ص 26/25-1979)

(3) **العناصر النباتية:** مقسمة إلى: - الطراز الرومي: وهي زخارف لرسم حيوانية ونباتية يصعب معرفة العناصر الزخرفية المحورة فيه وذلك لشدة تحويرها.

- **الطراز الهاتاي:** وهي زخارف لرسم الازهار والأوراق النباتية، ويسهل معرفة العناصر الزخرفية المحورة فيه. وكثيراً ما نجد الأسلوبين الرومي والهاتاي مستخدمين في وقت واحد على قطعه من المنسوجات. (ثريا نصر وزينات طاحون ص 156-1996)

- **طراز الزهور:** مثل زهرة القرنفل: استخدمت هذه الزهرة وهي تخرج بشكل طبيعي من أفرع نباتية مرسومة بأسلوب طبيعي باللون الأزرق أو الأحمر أوتبدو وهي تخرج من أشكال الزهريات. (عبد العزيز جودة ص 34-1979)

مثل زهرة اللاله: وتعد زهرة اللاله من الازهار التي حظيت بمكانة عظيمة في العصر العثماني ف لقد اطلق عليها اكثر من مسمى "شقائق النعمان- تيوليب tulip" وكانت لهذه الزهرة مكانة عفاندية في حياه الاتراك وفنهم وقد انتشرت زراعته هذه الزهرة عند العثمانيين سواء الاتراك او السلاطين او في اوساط الشعب. (على حسن وآخرون ص 148-2017)

الدراما:

الدراما التاريخية:

الدراما التاريخية تحكي لنا أحداث وقعت في الزمن الماضي ولها أثر بالغ في حياة المجتمع الذي وقعت فيه تلك الأحداث لذا يجب مراعاة عنصري الدقة والأمانة عند عرض هذه الحقائق والأحداث، فالعرض التاريخي من خلال العمل الدرامي يدور حول مناظر أو شخصيات أو أساطير تاريخية تمثل تطور الأحداث والوقائع التاريخية. (عائشة حسين ص 418-2011)

، فالدراما التاريخية شاهداً على عصر من العصور بكل تفاصيله لذلك كانت للملابس أهمية كبيرة في تجسيد الجو التاريخي من خلال المناظر والديكور، فيجب معالجتها بنوع من الفهم الموضوعي لما هو محدد لها، كما يجب أن تظل أمينة على الواقع ومطابقة للحقيقة كي يمكن الدلالة بها على الشخصيات بسهولة فلا شك أن الملابس بمعناها الواسع (ملابس، حلي، أسلوب تجميل، تصفيف شعر،.....) لها أهمية غير عادية وأهميتها أكثر في الدراما التاريخية. (نسرين المليجي ونشوة توفيق ص 54-2014).

العوامل الواجب مراعاتها في الملابس الدرامية التاريخية:

- 1- لابد من إنسجام الملابس التي يرتديها الممثلون مع الموضوعات التي يمثلونها، فينبغي أن تكون الملابس ملائمة للظروف ومناسبة لمكان وزمان الحدث.
- 2- الرجوع إلي كتب التاريخ والحروب والأساطير وفنون السجاد والحلي والزخارف والنقود والمجوهرات والفنون الشعبية وغيرها للاستفادة منها في صور وتوصيفات الملابس للعصور المختلفة. (عز الدين المصري ص 489/485-2010)
- 3- يجب ألا يطغى الجانب الزخرفي على الجانب البنائي. (نسرين المليجي ونشوة توفيق ص 57-2014)
- 4- مراعاة الحقائق التاريخية أو البيئية وإن كان يمكن لنا أن نخرج عن الدقة قليلاً لخدمة الهدف الدرامي الجمالي. (عز الدين المصري ص 489-2010)
- 5- دراسة الخامات المستخدمة وطرز الأزياء في الفترة التاريخية التي يتناولها العمل الفني. (نسرين المليجي ونشوة توفيق ص 57-2014)

دور مصمم الأزياء الدرامية التاريخية:

1- يجب أن يتمتع مصمم الأزياء عموماً بثقافة فنية واسعة، يجب مراعاة مواصفات وتقاليد المجتمع التي تقدم الأعمال إليه، مما يؤدي إلى شيء من التعديل أو التحوير الذي يوائم الصدق الفني والتاريخي وبين المحاذير الرقابية الأخلاقية. (عز الدين المصري 486-2010)

2- لا ينبغي أن يقدم الفكرة بطريقة مبتذلة في ارتداء الملابس فيثير اشمزاز الجمهور من العمل.

3- يجب على مصمم الأزياء مناقشة المخرج وكاتب السيناريو في تقسيم شخصيات العمل حيث أن لكل شخصية مساحة ودور في العمل الدرامي وبناء عليه يحدد مصمم الأزياء شكل ومظهر الممثل القائم بالدور. (الشيماء عبد العزيز ص56/46-2003)

دراسة وصفية لبعض أزياء العصر العثماني وأزياء مسلسل القرن العظيم:

الصورة (2)

الصورة (1)

الصورة (1): تظهر فيها سيدة ترتدي قميص داخلي أبيض اللون، طوله يصل إلى القدم وترتدي تحته سروال من الحرير المخطط وبلي القميص البلك ذو اللون الابيض والنقوشات الغيرة باللون الأزرق، أكمامه مفتوحة عند الكوع ويظهر من تحته أكمام القميص الواسعة، وترتدي حزاماً فوق البلك له مقدمة تتكون من قرصان ذهبيان متجاوران، وترتدي بعض الحلى كالعقد مكون من صف واحد من اللآلئ في رقبتها، وإسورة في يدها وقرطان في أذنيها كما تعصب رأسها بنوع من العصائب ملفوف باحكام حول الجبهة وتتدلى خلف الرأس. (سلمي محمد 2007 – ص92)

أوجه الاختلاف بين صورة العصر وصورة مسلسل القرن العظيم:

الاجزاء الملبسية	تصميم العصر الاصلي (1)	تصميم مسلسل القرن العظيم(2)
اليك	- له أكمام محكمة على الذراع حتى الكوع ثم ينزل باتساع ومفتوحا حتى نهاية الذراع ويظهر منها أكمام القميص التحتاني. - مفتوح عند الصدر علي شكل حرف " v " محكوم بأزرار عند الوسط ثم ينزل باتساع حتى نهاية القدم .	- ليس له أكمام. - يشبه الموديل الاصلي : مفتوح عند الصدر علي شكل حرف " v " محكوم بأزرار عند الوسط ثم ينزل باتساع حتى نهاية القدم
الحزام	- عبارة عن قرصان أحدهما أكبر من الآخر مثبت على القماش يلتف حول الوسط .	- يشبه الموديل الاصلي : عبارة عن قرصان أحدهما أكبر من الآخر مثبت على القماش يلتف حول الوسط .
القميص التحتاني " الداخلي "	- قميص شفاف واسع و طويل له فتحة صدر علي شكل حرف " v " ذو كشكشة على الصدر . - ذو اكمام واسعة	- قميص مزخرف وطويل له فتحة صدر علي شكل حرف " U " . - له أكمام شفافة واسعة مفتوحة عند الكوع
البنطلون	- واسع مقلم بالطول	- لا يوجد بنطلون



الصورة (4)

الصورة (3)

صورة (3):

الصورة منمنمة من مخطوطة من كتاب المهرجان (سيرمانة) تمثل سيدة تمسك بيدها زهرة، تلبس على رأسها عصابة مزينة بالآلي والأحجار الكريمة، وترتدي القميص الشفاف والسروال المخطط واليك المزخرف بزخارف نباتية مطرزة بخيوط الحرير، الحزام مزخرف بزخارف هندسية وينتهي بقطع من الفضة، من عمل الفنان لوني (محافظة بمتحف طوبقابو سراي باسطنبول). (ثريا نصر 2000 - ص 229)

أوجه الاختلاف بين صورة العصر وصورة مسلسل القرن العظيم:

الأجزاء الملبسية	تصميم العصر الأصلي (3)	تصميم مسلسل القرن العظيم (4)
البليك	- ذو فتحة صدر على شكل "U" محكوم ب 2 زرار عند الصدر ثم ينزل مفتوحا وبتساع حتى نهاية القدم، مزخرف بزخارف نباتية. - له أكمام قصيرة محكومة على الذراع حتي الكوع .	- ذو فتحة صدر على شكل "V" محكوم من بعد الصدر حتى الوسط بازرار ثم ينزل مفتوح والتساع حتى القدم، مزخرف بزخارف هندسية ونباتية باللون الذهبي. - ليس له أكمام .
السبله	- قميص قصير ذو فتحة صدر على شكل "U" به نقوشات صغيرة وله أكمام طويله مفتوحة عند الكوع و تنزل بالتساع .	- لا يوجد .
القميص	- قميص شفاف طويل وفضفاض. - له أكمام طويلة و واسعة .	- قميص أبيض وطويل على شكل "V" بكشكشة على الصدر. - له أكمام طويلة و واسعة .
الحزام	- مزخرف بزخارف هندسية وينتهي بقطعة فضة	- مكون من قطع ذهبية .
البنطلون	- واسع ومخطط بالطول .	- لا يوجد .
العصبة	- عصبة مزينة بالآلي والأحجار الكريمة .	- لا ترتدى عصبة بل تاج و يتدلى منه اللآلي و الأحجار الكريمة .



صورة (6)

صورة (5)

صورة (5):

تمثل احدى النساء تزين نفسها بتثبيت الورد في غطاء رأسها، وترتدى القميص والسروال والبليك المزخرف بزخارف غاية في الدقة والجمال، والحزام ينتهي بقطع من الذهب. (عمل الفنان لوني وموجودة بمتحف طوبقابو سراي باسطنبول). (ثريا

نصر 2000 - ص 224)

أوجه الاختلاف بين صورة العصر وصورة مسلسل القرن العظيم:

الأجزاء الملبسية	تصميم العصر الأصلي (7)	تصميم مسلسل القرن العظيم (8)
اليلك	- رداء مزخرف ذو فتحة صدر على شكل "U" "محكوم ب 2زرار عند الصدر ثم ينزل مفتوحا وباتساع حتى نهاية القدم. - له اكمام طويلة وضيقة تنتهي بكشكشة عند الأسورة.	- رداء مزخرف بكولة محكومة بزرار ثم فتحة صدر ببيضاوية الشكل محكوم من بعد الصدر حتى الوسط بزرار ثم ينزل مفتوح وباتساع حتى القدم - ليس له أكمام.
السبلة	- قميص قصير سادة ذو فتحة صدر على شكل "U".	- لا يوجد .
القميص	- قميص شفاف طويل وفضفاض أبيض اللون مقلم بالطول .	- قميص طويل ذو فتحة صدر على شكل "V" بكشكشة على الصدر. - له أكمام محكمة على الذراع حتى الكوع ثم تنزل طويلة و واسعة .
الحزام	- مزخرف بزخارف هندسية وينتهي بقطعة ذهب	- لا يوجد .
البنطلون	- واسع ومزخرف بزخارف نباتية .	- لا يوجد .
العصبة	- عصبة مزينة بالألئ والأحجار الكريمة .	- لا ترتدى عصبة بل تاج مرصع بالأحجار الكريمة ينسدل منه طرحة طويلة .

الدراسة التطبيقية:

- تم عمل دراسة وصفية تحليلية لبعض أزياء مسلسل (القرن العظيم) ومقارنته بأزياء العصر العثماني ثم إعداد عشر مجموعات تصميمية مستلهمة من لوحات فنية تعود إلى العصر العثماني مقسمة إلى خمس مجموعات خاصة بالسلطنة "هورام" وخمس مجموعات تصميمية خاصة بالسلطنة "حفصة" وتم إجراء استبيان لمعرفة أفضل مجموعة تصميمية من كل خمس مجموعات الخاصة بكل سلطنة من أساتذة متخصصة في مجال التخصص.

الدراسة الميدانية لاستطلاع الرأي حول التصميمات المقترحة:

- تم عمل دراسة ميدانية بعد وضع الاسكتشات التصميمية على عينة (21) محكم من اساتذة ومعيديين في الجامعة.
- تم عمل المعايير التالية لتحديد أفضل المجموعات التصميمية:
1- درجة تقبل المجموعة التصميمية المعروضة.
2- مدى نجاح المجموعة التصميمية في نقل روح العصر العثماني.
3- مدى الترابط والوحدة بين التصميم الموضح (العثماني) والمجموعة التصميمية المعاصرة.
4- مدى الاستفادة من المصادر التاريخية لابتكار تصميمات مقترحة لملابس السيدات للعصر الحديث
5- هل تتوافق العلاقة اللونية بالتصميم الموضح.
6- مدى مسايرة المجموعة التصميمية لاتجاهات الموضة السائدة
7- مدى ملائمة المجموعة التصميمية مع اتجاه الشباب الان لمسايرة اتجاهات الموضة في مصر

8- درجة نجاح الفكرة الاستلهامية للمجموعة التصميمية

9- مدى تناسب التصميمات مع المرحلة العمرية (18-25).

النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض للمجموعات التصميمية العشرة:



المجموعة الثانية



المجموعة الأولى



المجموعة الرابعة



المجموعة الثالثة



المجموعة الخامسة



المجموعة السابعة



المجموعة السادسة



المجموعة التاسعة

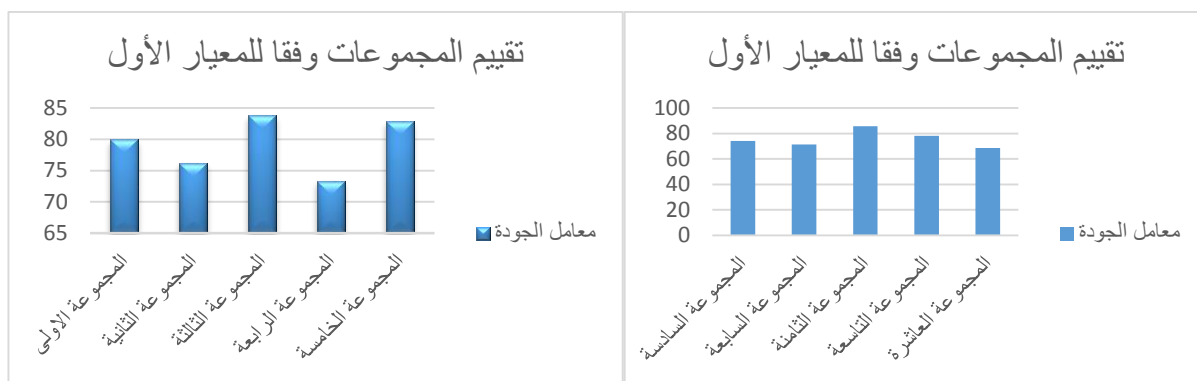


المجموعة الثامنة



المجموعة العاشرة

- فيما يلي عرض لبعض المعايير التي تم دراستها بالدراسة الاحصائية لاختيار الأفضل من المجموعات التصميمية:
المعيار الاول: نتائج التحليل الإحصائي حول معايير الاستطلاع حول درجة التقبل للمجموعة التصميمية المعروضة شكل (1) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة هورام، وشكل (2) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة حفصة:

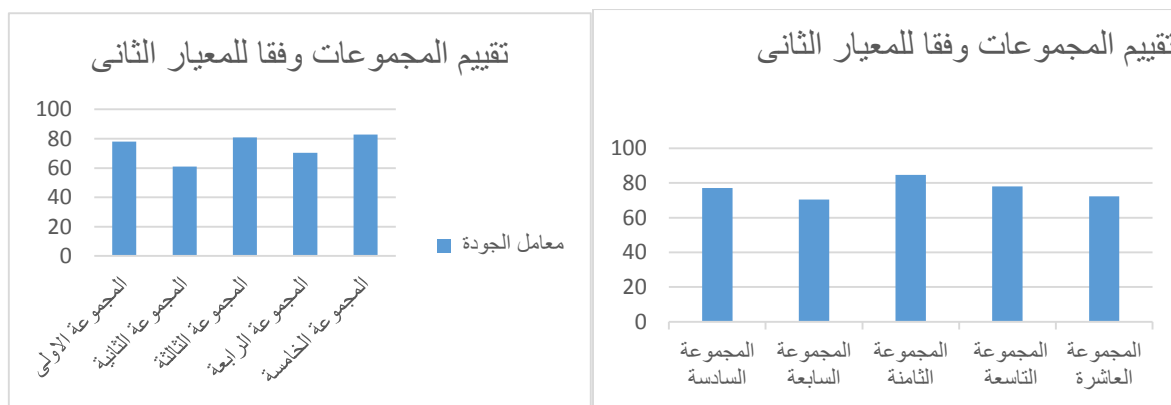


شكل (2)

شكل (1)

وقد حصلت المجموعة الثالثة على أعلى نسبة قبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة هورام، وحصلت المجموعة الثامنة على أعلى درجات القبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة حفصة.

المعيار الثاني: نتائج التحليل الإحصائي حول معايير الاستطلاع حول مدى نجاح المجموعة التصميمية في نقل روح العصر العثماني شكل رقم (3) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة هورام، وشكل (4) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة حفصة:

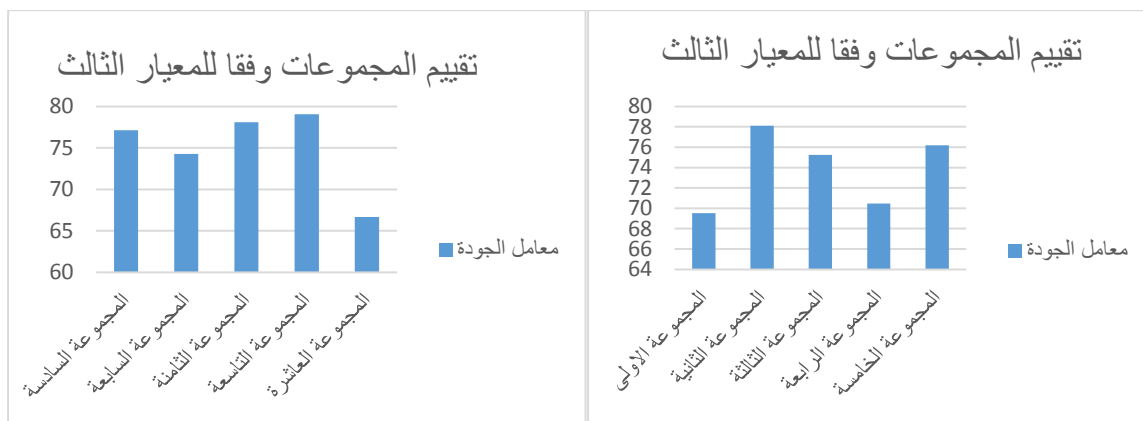


شكل (4)

شكل (3)

وقد حصلت المجموعة الخامسة على أعلى نسبة قبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة هورام، وحصلت المجموعة الثامنة على أعلى درجات القبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة حفصة.

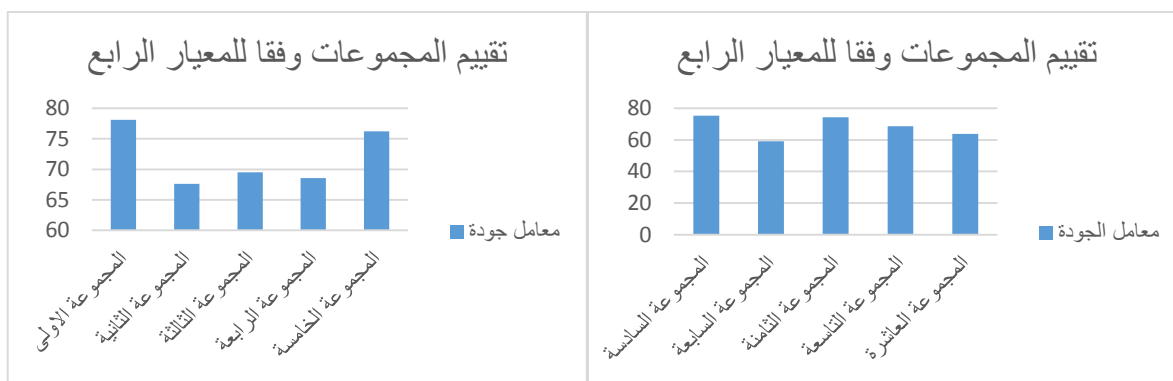
المعيار الثالث: نتائج التحليل الإحصائي حول معايير الاستطلاع حول مدى الترابط والوحدة بين التصميم الموضح (العثماني) والمجموعة التصميمية المعاصرة شكل (5) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة هورام، وشكل (6) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطنة حفصة:



شكل (6)

شكل (5)

وقد حصلت المجموعة الثانية على أعلى نسبة قبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة هورام، وحصلت المجموعة التاسعة على أعلى درجات القبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة حفصة. المعيار الرابع: نتائج التحليل الإحصائي حول معايير الاستطلاع حول مدى الاستفادة من المصادر التاريخية لابتكار تصميمات مقترحة لملابس السيدات للعصر الحديث شكل (7) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة هورام، وشكل (8) بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة حفصة:



شكل (8)

شكل (7)

وقد حصلت المجموعة الأولى على أعلى نسبة قبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة هورام، وحصلت المجموعة السادسة على أعلى درجات القبول بالنسبة لمجموعات الخاصة بالسلطانة حفصة.

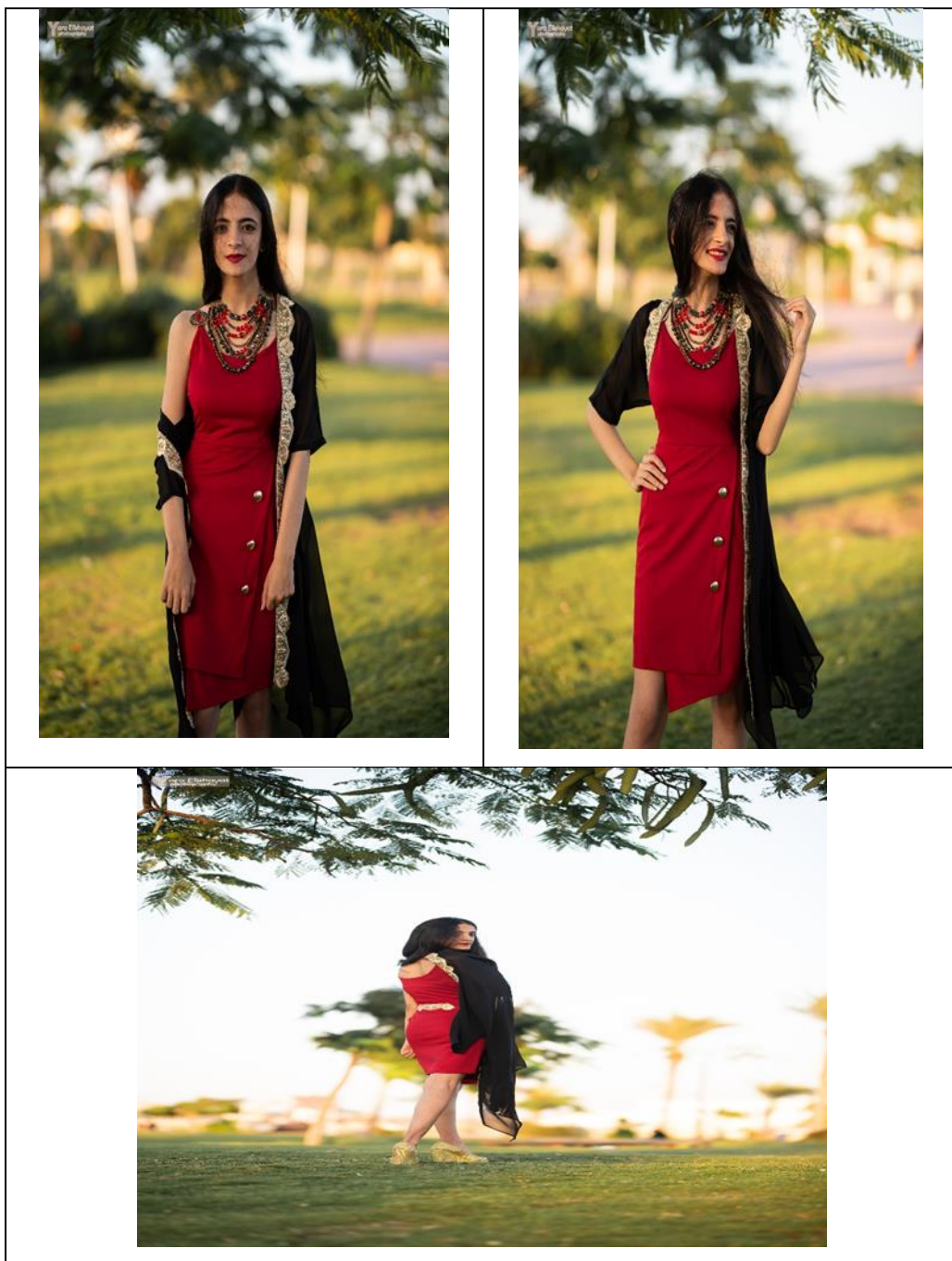
المجموعات التصميمية التي حصلت على أعلى نسبة قبول:

المجموعة الخامسة من بين المجموعات الخاصة بالسلطانة هورام شكل (9) وقد حصلت المجموعة الثامنة من بين المجموعات الخاصة بالسلطانة " حفصة " شكل (10):



التصميمات المنفذة:





المراجع:

- 1- عبد العزيز، الشيماء أحمد طلعت: تصميم الأزياء و دوره فى إبراز الأعمال الدرامية التلفزيونية و السينمائية – رسالة ماجستير – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – 2003 م.
1- abd alaziz Alshymaa Ahmd tlaat: "tasmym alazyaa w dworh fy ebraz alaamal aldrmya altlyfzyonya alsynmaiya – rsalt magstyr – kulyyt aleqtasad almnzly – gameat almnwofya – 2003.
- 2- المصري، أمال: أزياء المرأة فى العصر العثمانى – دار الأفاق العربية – الطبعة الأولى – 1999 م.
2- almasry Amal "Azyaa almraa fy alastr alothmany – dar alafaq alarbya – altbaa alawola 1999.
- 3- نصر، ثريا، طاحون، زينات أحمد : تاريخ الأزياء – عالم الكتب – 1996 م.
3- nasr Thorya ،tahoun zynat ahmed: "Tarykh alazyaa" – aalm alketb 1996.

- 4- نصر، ثريا: تاريخ أزياء الشعوب – عالم الكتب -1998م.
- 4-Nasr Thrya:” Tarykh azyaa alshuob “– aalm alketb 1998.
- 5- نصر، ثريا: أزياء النساء في العصر العثماني – عالم الكتب – الطبعة الأولى – 2000م
- 5- Nasr Thoraya: “Azyaa alnesaa fy alasl alothmany” – aalm alketb – altbaa aloula 2000.
- 6- محمد، سلمى محمد أبو الحسن: دراسة تاريخية تحليلية لطرز الأزياء في تركيا والاستفادة منها في عمل ملابس خارجية للسيدات – رسالة ماجستير - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – 2007م.
- 6-Mohamed, Salma mouhamed abo alhassn: "Derast tarykhya tahlilya ltorrz alazyaa fy turkya w alestefada mnha fy amal mlabs kharigya llsydat – rsalt magstyr - kulyt aleqtsad almnzly – gameat almnwofya 2007.
- 7- عراقي ، شيماء عبد الرحمن محمد:المعالجات ثلاثية الأبعاد لملابس السيدات بالإستفادة من القيم التشكيلية للخط العربي – رسالة ماجستير- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – 2006م
- 7-eraky shymaa abd Alrhman mohamed 2006:" Almoalgaat tholathyt alabaad lmlabes alsydat balestfadto mn alqyam altashkylyt llkhat alaraby – resalt magstyr- kulyt alfnoun altatbyqya – gameat helwan 2006 .
- 8- حسين ، عائشة السيد محمد :العلاقة بين التاريخ و الدراما – مجلة بحوث الشرق الأوسط – العدد (29) – سبتمبر 2011 م .
- 8-hussin aisha alsyed Mohamed: “Alelaqa byn altarykh w aldrama” – maglt behwoth alshrq alawst– aladd (29) – sbtmbr 2011.
- 9- جودة ، عبد العزيز أحمد : العناصر النباتية العثمانية وإمكانية تطبيقها في باتيك معاصر – رسالة ماجستير – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان – 1979م
- 9- Gwoda, abdel alazyz ahmed: “Alanaser alnbatya alothmanya emkanyt tatbyqha fy batyk moaser – resalt magstyr – kulyat alfnwon alttbyqya – gameat helwan 1979.
- 10- المصري ، عز الدين عطية:الدراما التلفزيونية " مقوماتها و ضوابطها الفنية " – رسالة ماجستير – كلية الآداب – الجامعة الإسلامية بغزة – 2010 م
- 10- Almasry ezz Aldyn atya:”Aldrama altlefyzyonya " moqawmatha w dwoabetoha alfnaya " – rsalet majstyr – kulyat aladab – algamaa al eslamya be ghaza 2010.
- 11- حسن ، على حسن عبد الله ، محمد، أسماء علي أحمد : رؤية معاصرة لاستخدام زخرفة زهرة اللالة بأسلوب الكروشيه الفيليه – مجلة الاتحاد العام للأثاريين العرب – المجلد (18) – العدد(18)- نوفمبر 2017م .
- 11-hasssn aly hassn abd allh ،asmaa aly ahmed mohamed : “Roaya moaasra le istkhdam zakhrfa zhrt allala beosloub alkorosheh alfyleh “– maglt aletehad alaam llatharyyen alarab – almogld (18) – aladd(18)- november 2017.
- 12- عابدين ، عالية : موسوعة تطور أزياء العالم عبر العصور- دار الفكر العربي – الطبعة الأولى – 2001م .
- 12-aabdyn alyaa: “Mawosoat tatwor azyaa alaalm abr alousor”- dar alfekr alarby – altbaa alawola 2001.
- 13- اومجان، فريدون, ترجمة : كايار ، إسماعيل : سليمان القانوني سلطان البرين و البحرين " – دار النيل – الطبعة الأولى 2014 .
- 13- Frydwon Amgan ،trgmto / kayar asmail:” Slyman alqanwony soltan albaryn w albhryn”- dar alnyl - altbaa aloula 2014.
- 14- المليجي ، نسرين ، عبد الرؤوف نشوة: تصميم الأزياء الفرعونية بين الواقع التاريخي والتطبيق الدرامي - مجلة التصميم الدولية – المجلد (4)- العدد(2)- إبريل 2014م .
- 14- Almlygy Nsryn ،abd alraouf ,nashwa:” Tasmym alazyaa alfrounya byn alwaqea altarykhy wa al tatbyq alderamy” - maglt altasmym aldwllya – almogld (4)- al3dd(2)- April 2014.